

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة الثامنة والسبعون

الجلسة ٩٢٩٧

الأربعاء ٢٩ آذار/مارس ٢٠٢٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيسة السيد فرنانديز (موزامبيق) . . . . .

الأعضاء:

الاتحاد الروسي . . . . . السيدة إفستيجنيا

إكوادور . . . . . السيد مونتالفو سوسا

ألبانيا . . . . . السيد خوجة

الإمارات العربية المتحدة . . . . . السيد أبو شهاب

البرازيل . . . . . السيد دي ألميدا فيليو

سويسرا . . . . . السيد هاوري

الصين . . . . . السيد داي بنغ

غابون . . . . . السيد بيانغ

غانا . . . . . السيدة بارنور

فرنسا . . . . . السيد دو ريفيير

مالطة . . . . . السيد كاميليري

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . . السيد إيكيرسلي

الولايات المتحدة الأمريكية . . . . . السيد وود

اليابان . . . . . السيد إيشيكاني

## جدول الأعمال

بعثة مجلس الأمن

إحاطة إعلامية مقدمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (من

٩ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٢٣)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (verbatimrecords@un.org), AB-0601, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



23-08953 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## بعثة مجلس الأمن

إحاطة إعلامية مقدّمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (من ٩ إلى ١٢ آذار/

مارس ٢٠٢٣)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند

المدرج في جدول أعماله.

في هذه الجلسة، يستمع مجلس الأمن إلى إحاطتين من الرئيسين المشاركين لبعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٩ إلى ١٢ آذار/مارس، وهما ممثلا فرنسا وغابون.

أعطي الكلمة الآن لممثل فرنسا.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): تشرفت بقيادة بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جانبكم، سيدي الرئيس، والممثل الدائم لغابون. وأتاحت الزيارة لأعضاء المجلس تقييم الحالة على أرض الواقع. وأشكر السلطات الكونغولية على ترحيبها بنا وأشكر أفرقة الأمانة العامة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على ما قدمته من دعم لتنظيم الزيارة.

أتاحت الزيارة الفرصة لإعادة تأكيد التزام مجلس الأمن الراسخ بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية. وقد خرجنا بدروس ثرية من مناقشتنا، في كينشاسا، مع رئيس الجمهورية وأعضاء حكومته ورئيس الجمعية الوطنية ونائب رئيس مجلس الشيوخ. فالحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في تدهور في ظل زيادة الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة. وركزت المناقشات بصفة خاصة على الهجمات التي تشنها

حركة ٢٣ مارس والتي تزيد الحالة الأمنية والإنسانية سوءا وتهدد استقرار المنطقة. وفي ذلك السياق، وجه مجلس الأمن مطالب واضحة بالوقف الفوري للأعمال العدائية وبأن توقف حركة ٢٣ مارس أي تقدم آخر لمقاتليها وأن تتسحب من جميع المناطق المحتلة وفقا لعملية لواندا. ويجب أن تشارك الجماعات المسلحة الكونغولية في عملية نيروبي، بهدف تسريحها. ويجب أن تعود الجماعات المسلحة الأجنبية إلى بلدانها الأصلية.

وأتاحت لنا زيارتنا أيضا الفرصة للتنبؤ بعمل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والإشادة بذوي الخوذ الزرق الذين جادوا بأرواحهم. فالبعثة تضطلع بعمل حيوي في حماية المدنيين ودعم تحقيق الاستقرار. ويجب أن نعزز مواردها. وينبغي أيضا مواصلة الحوار بين البعثة والسلطات الكونغولية للمضي قدما بالعملية الانتقالية. وفي ذلك الصدد، أؤكد من جديد دعمنا للمثلية الخاصة للأمين العام بينتو كيتا والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى هوانغ شيا. وفي كينشاسا، اجتمعنا أيضا مع ممثلين للمجتمع المدني ومختلف المجموعات السياسية. والبلد يستعد للانتخابات المقرر إجراؤها في نهاية العام. وقد شجع مجلس الأمن جميع الجهات الفاعلة السياسية على مواصلة العمل من أجل كفالة سلمية العمليات المتصلة بالانتخابات وشفافيتها ومصداقيتها وشمولها للجميع، وفقا للدستور والقانون الانتخابي، في جميع أنحاء البلد. أحيل الكلمة الآن إلى الممثل الدائم لغابون، الذي سيتحدث عن المناقشات التي أجرتها البعثة في غوما.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل فرنسا على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن لممثل غابون.

السيد بيانغ (غابون) (تكلم بالفرنسية): أنضم إلى الممثل الدائم لفرنسا في شكر السلطات الكونغولية على استضافتها لبعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في غوما، التقى وفد مجلس الأمن مع الحاكم العسكري لمقاطعة كيفو الشمالية ووزير الدفاع ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الإنساني

تواصل الحكومة جهودها لحماية الضحايا وإنشاء صندوق للتعويضات. وقد تمكنت بعثة مجلس الأمن أيضا من الاجتماع مع عدة خبراء لمناقشة مكافحة الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية، الذي لا يزال يشكل مصدر تمويل لأنشطة الجماعات المسلحة والإرهابية. وتتخذ السلطات الكونغولية عدة مبادرات في الوقت الراهن لكفالة أن يعود استخدام مواردها الطبيعية بالنفع على الشعب الكونغولي. ويجب دعم تلك المبادرات والجهود التي تبذلها المنطقة لتنفيذ الأدوات التنظيمية الدولية.

في الختام، كانت الرسالة التي نقلها مجلس الأمن خلال زيارته واضحة: إن جمهورية الكونغو الديمقراطية ليست وحدها وأنه يجب احترام سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية وأنه يجب على الشركاء الدوليين والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية العمل معا لدعم تحقيق الاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى. الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل غابون على إحاطته.

باسم المجلس، أود أن أعرب عن التقدير للأمانة العامة وجميع أعضاء مجلس الأمن الذين شاركوا في البعثة على الطريقة التي اضطلعوا بها بمسؤولياتهم الهامة.

رُفِعَت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

والتضامن الوطني. وتمكنا من مناقشة الحالة الأمنية التي تدهورت بشكل خطير في المنطقة جراء زيادة الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة والإرهابية، وتناولنا أيضا تنفيذ ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فضلا عن الحالة الإنسانية والأسباب الجذرية للنزاع. وكان البعد الإقليمي في صميم مناقشاتنا خلال اجتماعاتنا مع ممثلي عمليتي نيروبي ولواندا وقيادات آليات التحقق. ويجب أن تسفر تلك العمليات عن نتائج ملموسة بالتنسيق الجيد مع عمل الأمم المتحدة. وأشار بصفة خاصة إلى أوجه التآزر بين القوة الإقليمية لجماعة شرق أفريقيا وبعثة الأمم المتحدة.

وزارت بعثة مجلس الأمن مخيم بوشاغارا للنازحين. وكما هو الحال في العديد من المخيمات الأخرى المماثلة، تشكل تلبية احتياجات الفئات السكانية الأضعف مهمة هائلة. وهنا، أرحب بالاستجابة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة. ويجب على المجتمع الدولي أن يبذل جهودا أكبر لدعمها في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية وحماية اللاجئين والنازحين.

وفي غوما، اجتمع مجلس الأمن أيضا مع ممثلات عن المجتمع المدني. وركزت مناقشاتنا على مكافحة العنف الجنسي وعودة الجماعات المسلحة إلى الظهور. وأدان أعضاء البعثة ذلك العنف. ويجب مقاضاة المتهمين بارتكاب هذه الجرائم ومحاكمتهم. ويتعين أن